[425] والحميري، وغيرهم. اقول: والاحاديث في ذلك كثيرة جدا قد تجاوزت حد التواتر تزيد على ألف حديث موجودة في جميع كتب الحديث وربما ينكرها (2) بعض المتكلمين من اصحابنا لدليل ضعيف ظني غير تام يظهر من الاحاديث جوابه، بل لا تعجز عن جوابه الاطفال فلا يقاوم الآيات القرآنية والروايات المتواترة لان المنكر له قال: ان كان الناس في ذلك الوقت كاملي العقول: يستحيل عليهم النسيان وإلا استحال تكليفهم، وقد تضمنت هذه الاخبار انهم كانوا يفهمون ان لهم خالقا وذلك حاصل لكل طفل في سن اربع سنين ونحوها ولاشك انه بعد الوف من السنين ينسى ما سمعه وقاله في ذلك الوقت، على ان المقدمة الاخرى (3) باطلة ايضا كما لا يخفى واﷲ الهادي. (4) باب 107 - ان اﷲ فطر الخلق كلهم على التوحيد [582] 1 - محمد بن يعقوب، عن على بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن ابى عمير،

_____ (2) المنكر له السيد المرتضى، منه سلمه اللة (م). (3) وهي ليس لهم عقول، بل كانوا عقلاء بقدرة اﷲ تعالى، سمع منه (م). (4) راجع الباب 107. الباب 107 فيه حديثان 1 - الكافي، 2 / 12، كتاب الايمان والكفر، باب فطرة الخلق على التوحيد، الحديث 1. الوافى، 4 / 57، المصدر، الحديث 1. التوحيد 328 / 1 و 2، الباب 53، باب فطرة اﷲ الخلق على التوحيد. روى الصدوق في التوحيد هذه الرواية باسناد مختلفة، فمنها: احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن العلاء بن فضيل، عن ابي عبد اﷲ. ومنها: محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم، عن محمد بن ابي عمير، عن هشام بن سالم، عن ابي عبد اﷲ، والظاهر ان هذه الرواية هي التى في المتن. _____